

**مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية
للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن؟**

إعداد

سامي فواز الجازي

قسم المناهج والتدريس - جامعة الحسين بن طلال

مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن؟

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واتخذت الكلمة والجملة كوحدات للتحليل لاستخراج القيم المتضمنة في الكتب المذكورة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم النظافة والوطنية والالتزام والحث على العلم والسعي إليه وبر الوالدين، هي الأكثر تكراراً في كتاب الصف الأول الأساسي، وأن قيم النصيحة، النظافة، الاستقبال وحسن الضيافة والسرور والمرح هي الأكثر تكراراً في كتاب الصف الثاني الأساسي، وأن قيم النصيحة، والشجاعة، والتعاون، واحترام الآخرين وتقدير آرائهم، والسرور والمرح، والمحافظة على البيئة هي الأكثر تكراراً في كتاب الصف الثالث الأساسي، وأن قيم الوطنية والالتزام، وبر الوالدين، والتضحية والفداء، والنجدة وإغاثة الملهوف هي الأكثر تكراراً في كتاب الصف الرابع الأساسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر الكتب التي تكررت فيها القيم الإسلامية بشكل عام هو كتاب اللغة العربية للصف الثالث وأقلها تكراراً لتلك القيم هو كتاب الصف الرابع الأساسي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإعادة تنظيم القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية بحيث تراعي مستوى الطلاب في تلك المراحل وتدريب المعلمين على تناول هذه القيم في طرائق تدريسهم وأنشطتهم وإجراء المزيد من الدراسات حول القيم الإسلامية.

كلمات مفتاحية: القيم الإسلامية — كتب اللغة العربية — المرحلة الأساسية.

The extent to which the Islamic values are available in the Arabic language books in the elementary level in Jordan

Abstract

This study aimed at investigating the Islamic values in the Arabic books in the first four classes in the elementary stage to achieve . the researcher used the analytical method , where he analyzed the books .the word and the sentence were take as units for analysis to come out with the values impeded in the books mentioned . the study shared the values most repeated in these books were the values of cleanness , nationality and affiliation , and induction of knowledge and honouring parenty and that the values of advice , cleanness ,reception and happiness and joy were the most repeated in second grade . and the values of advice, courage and cooperation , respecting other and appreciating their point view , happiness and joy , preservation of the environment were the most repeated in third grade , and that the values at nationality and affiliation , and honoring parents , and sacrifice and redemption and help and revife were the most repeated in fourth grade books . also from the results of the study , the most of the books that had repeated the value at Islam in general was the Arabic books for the third grade and the less mentioned it was the fourth grade books . and inlight at the results the researcher recommends reorganizing the Islamic values in the Arabic books so that it takes at the student level in mind the levelsand training students on presenting these values in the teaching and activities and doing more studies around the Islamic values.

Keywords : Islamic values , Arabic language books , elementary level .

المقدمة :

شغل موضوع القيم اهتمام الكثير من قادة الفكر والفلسفة منذ أحقاب زمنية بعيدة، وبقي هذا الموضوع يلقي الرعاية والاهتمام من الفلاسفة والمفكرين إلى عصرنا هذا حيث زادت أهمية دراسة القيم في العصر الحاضر تمشيا مع التطور العلمي والتكنولوجي - عصر الانفجار المعرفي - الذي أثر على الفرد والمجتمع في المستويين السلوكي والفكري. (بيومي، ١٩٨١م).

ويلقى موضوع القيم اهتماماً كبيراً من قبل التربويين ويعتبرون القسم مصدراً أساسياً لأهداف التربية إذ أن هناك علاقة وثيقة بين القيم وأهداف التربية لأن أي أهداف تربوية ليست في النهاية إلا تعبيراً عن أحكام قيمية. (إبراهيم، ١٩٨٩م).

والقيم في مجملها لا تأتي من فراغ بل هي مستمدة من البيئة بمعناها الواسع أي أن للقيم مصادر تنبع منها أو توجد من خلالها، ومن هذه المصادر التعاليم الدينية والتي تعتبر مصدراً رئيساً لكثير من القيم وكذلك التنشئة الاجتماعية التي يصبغ فيها المجتمع قيمه على الفرد الذي يعيش بكنفه وللخبرات الشخصية الفردية وزن في إضفاء القيم على سلوك الفرد وتصرفاته. (عاشور، ١٩٩٢م).

وبما أن لكل مجتمع معتقداته الدينية وأيدلوجيته الاجتماعية فإن هذا الاختلاف في التركيب الاجتماعي يعطي بالضرورة تمايزاً في القيم لدى المجتمعات المختلفة في الأزمنة والأمكنة المختلفة، ولذلك تترك القيم بصمات واضحة على مجموعة السلوكيات والتصرفات لدى النشاط الإنساني ويؤدي الاختلاف أيضاً في مستوى الإدراك والتفكير والنظرة إلى الأمور لدى أفراد المجتمع الواحد إلى اختلاف في القيم داخل المجتمع بحيث تصبح متباينة من فرد لآخر حسب الإدراك والفهم لتلك القيم وبالرغم من وهذا التباين والاختلاف إلا أن القيم ما زالت تحتل مكانة مرموقة في توجيه سلوك الأفراد وتنظيمها وضبطها.

ويرجع اهتمام الإسلام بالقيم والأخلاق، لأنها تعطي للحياة معنى، سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، حيث تبدو أهميتها للفرد في أنها تحقق له الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها في مواجهة ضعفه، وفي مواجهة التحديات التي تواجهه، وتعطيه فرصة للتعبير عن نفسه، مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها، كما أنها تعمل على ضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها وعلى هديها في الحكم على الخطأ والصواب، والحسن والقبيح، والخير والشر (الصاوي أحمد، ٢٠٠٥م، ٣٢)، وتدفعه إلى إتقان العمل، وتحميه من بعض الأمراض النفسية التي قد تصيبه في مشوار حياته، سواء أكانت من ذاته، أم من الآخرين، وتقدم له الخلفية الأساسية لفهم ما يجري من حوله، وفهم الحياة فهماً صحيحاً، وتفتح أمامه الباب، لتحقيق المكاسب المناسبة والسريعة، سواء كانت هذه المكاسب مادية أم معنوية، وتشعره بإنسانيته، وترقي به إلى المستويات التي لا تتحقق إلا بين بني البشر، وتدفعه لأن يضحى في سبيلها، ويذود عنها بكل ما أوتي من قوة" (إبراهيم عطا، ٢٠٠٢م، ٤٦-٤٧).

ولقد ركز الإسلام على القيم وجعلها محط اهتمامه فاعتبرها الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات فركز على التربية الخلقية التي تقوم على تهذيب الأفراد وتحسين أخلاقهم، فأهتم بالقيم المختلفة مثل قيمة العلم والعدل والتقوى والعمل وكان المنطلق الأساس هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، واجتهاد العلماء والفقهاء باختلاف مدارسهم وعصورهم.

ولما كان دور المدرسة الأول هو التربية أو التنشئة الاجتماعية أصبح عليها التركيز على القيم لأنها ترتبط بحياة الناس ارتباطاً وثيقاً حيث تؤثر تأثيراً أساسياً في تحديد الأهداف وتوجيه السلوك واتخاذ القرارات، وكما يتوقف تحديد الأهداف التربوية على نوع القيم التي تعتبر مهمة في توجيه سلوك الفرد وبما أن الأهداف ترتبط بالقيم لذا ينبغي على واضعي الأهداف التربوية أن يكون لديهم تصور واضح للقيم التي يحاولون اشتقاقها من عقائد وتراث وعادات وتقاليده وثقافة المجتمع وفنونه وآدابه.

والمدرسة الحديثة تسعى على تكوين الفرد خلقياً واجتماعياً بجانب تكوينه عقلياً وجسدياً وهي تهتم بالفهم وتكوين العقل أكثر من اهتمامها بكمية المعلومات وتضع تكوين خلق الطالب في المرتبة الأولى من اهتمامها، وهي وإن كانت تستهدف تزويد الفرد بقوة الإرادة وثباتها وصلابتها أمام العقبات، فهي تسعى كذلك إلى تزوده بالمرونة والدمائة في استجاباته حتى يستطيع التكيف مع مقتضيات الظروف ومطالب الحياة الاجتماعية. (صقر، ١٩٨٥، ٥٣).

ولقد أجرى كلا من السعودي (١٩٩٢م) ونجادات (١٩٩٩م) والعاجز والعمرى (١٩٩٩م) ونعامنة (١٩٩٧م) و علي (١٩٩٥م) دراسات استهدفت معرفة القيم والمتضمنة في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية وأشارت تلك الدراسات إلى ضعف تضمين القيم الإسلامية في الكتب المدرسية وإجراء المزيد من دراسات لمعرفة القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية.

ومن هنا تأتي أهمية إجراء دراسة عن القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن (من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي) من أجل الكشف عن مدى استيعاب الكتب موضع الدراسة لمنظومة القيم الإسلامية.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

للقيم دور رئيس في توجيه سلوك الفرد والجماعة وللتربية ممثلة بالمدرسة دور تقوم به كمؤسسة علمية تربوية رائدة ورافده إلى مجالات التطور والتقدم العملي والمعرفي والقيمي ولأهمية الكتاب المدرسي في زرع القيم المرغوب فيها عند الطلبة لقد جاءت هذه الدراسة والتي تعنى بتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية لمعرفة مدى تضمينها للقيم الإسلامية التي يتم غرسها في نفوس الناشئة منذ الصغر لما لهذه المرحلة من أهمية في إرساء معالم شخصية الطلاب النفسية والاجتماعية، وتعد الكتب مكون من مكونات المنهج الدراسي بوصفه الخاص، والمحتوى لمادة اللغة العربية أداة رئيسة في العملية التعليمية، ونقطة انطلاق نحو المواد الأخرى وتكسب هذه الدراسة أهميتها من خلال دراستها للقيم الإسلامية والتي تعد بمثابة العمود الفقري في بناء الشخصية وصقلها وإبراز دور القيم الإسلامية في مجال التربية بالذات والإسهام في

طرح أوسع لقضية القيم الإسلامية في هذا العصر وقد تسهم هذه الدراسة في تقديم منظومة قيم انتمى ثم يعطها الباحثون حقها الكامل في البحث والدراسة وتفيد القائلين على وضع المناهج المدرسية وتطويرها وتفيد الباحثين والدراسين في مبحث اللغة العربية في مجال القيم الإسلامية والمشرفين التربويين والمعلمين الذين يدرسون الكتب المقررة وبخاصة الكتب المحددة بهذه الدراسة وتعين الأسرة في معرفة القيم المتضمنة في تلك الكتب وبلا شك يسهم بالارتقاء بمستوى الكتب المدرسية نحو الأفضل ولهذا تلخصت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: (ما مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في الأردن؟)

أهداف الدراسة وأسئلتها:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية وهدفت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما نسبة تكرار القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في الأردن؟
- ٢- ما أبرز القيم الإسلامية شيوعاً في كتب اللغة العربية في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في الأردن؟
- ٣- هل تختلف كتب اللغة العربية في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في درجة تضمينها للقيم الإسلامية؟

محددات الدراسة:

- ١- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل كتب اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن (كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية) للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م.
- ٢- تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء قائمة القيم التي تم إعدادها من قبل الباحث.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هو استقصاء يتناول التركيز على ظاهرة تعليمية كما هي قائمة فعلاً بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق رصد تكراراتها ومواطن التركيز عليها، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم التي هدفت إليها الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

القيم الإسلامية: عرفها الجبلطي وزميله، (١٩٧١م) : المبادئ السليمة و مجموعة الفضائل التي هي وليدة الدين الصحيح لتوجيه سلوك الإنسان. وأما بكره (١٩٨٠م) فيعرفها مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها، وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال ترتبط بالله وبالكون. ويعرفها حسن (١٩٨٧م) بأنها : مجموعة من المعايير والمبادئ التي ارتضاها الشرع تحكم من خلالها على السلوكيات من حيث الرغبة بها أو عنها، وقد عرفها فرحان وزميله (١٩٨٨م) بأنها : موجّهات ودوافع للسلوك لها جانب معرفي ونفسي وسلوكي وهي إلهية المصدر تهدف إلى إرضاء الله دائماً. وأشار حسين (١٤١٧هـ) إلى أنها مجموعة المبادئ والقواعد والمثل التي توجه السلوك وتدفعه لما فيه صلاح ورشاد الفرد والمجتمع ومن خلالها يتم الحكم على الأفكار والأشياء والأشخاص والأعمال على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتهدف إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى دائماً. وقد عرفها نجادات (١٩٩٩م) بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والأسس والمثل والقوانين والمقاييس المستمدة من التربية الإسلامية لضبط وتوجيه دوافع وسلوك الأفراد والمجتمعات وللحكم على أفكارهم وانفعالاتهم وتصرفاتهم تهدف إلى إرضاء الله تعالى.

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والمثل التي توجه سلوك الفرد والمجتمع ومن خلالها يتم الحكم على الأفكار والأشياء والأشخاص والأعمال على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتهدف إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى دائماً، والتي ينبغي تضمينها كتب اللغة العربية في صفوف الأول والثاني والثالث والرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

كتب اللغة العربية: ويقصد بها الكتب المقررة للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي في الأردن من العام الدراسي ٢٠١٠م/ ٢٠١١م والتي تم تحليلها وهي مرتبطة بمناهج اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية.

المرحلة الأساسية: وهي المرحلة التي تتمثل من الصفوف العشرة الأولى من سلم التعليم في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتشمل الصفوف من الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي.

الإطار النظري:

يتعرض العالم اليوم للعديد من الانحرافات الأخلاقية المتتالية والمشكلات الاجتماعية المتنوعة التي تتمثل في مظاهر مختلفة من الممارسات السلوكية المنحرفة التي سلبت

من أفراد المجتمع السعادة والأمن والاستقرار وجلبت لهم العديد من الأمراض والعداوات، في ظل تطور وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال والعولمة وتوسع مصادر المعلومات نجد المجتمعات العربية والإسلامية تعاني من هذه الانحرافات رغم رصيدها الهائل من التعليم الإسلامية والقيم الأخلاقية التي بمجموعها تنادي ببناء الإنسان بناء متكاملًا. (عبلينة، ٢٠٠٩م).

وتلعب القيم دورا هاما على المستويين الفردي والاجتماعي حيث أن الفرد يحتاج إليها في تفاعله مع المجتمع كضابط ومحدد وموجه لسلوكه نحو الأفضل وتحتاج إليه المجتمعات عندما تقوم بالتفاعل الإيجابي مع بعضها البعض ويستلزم هذا التشابه في قيم كل مجتمع حيث نستطيع هذه القيم أن تكفل وتضمن مثل المجتمع العليا وأهدافه ويعتمد ذلك على إمكانية قبول المجتمعات لتمثل هذه القيم أو رفضها حيث أن قبولهم لها يؤدي بالتالي إلى وحدة بناء وتماسك المجتمع ورفضها يؤدي على تفككه وتحلله. (تشواتي، ١٩٨٤م).

وتعتبر القيم وسيلة للحكم على مستوى وتنوع السلوك الفعلي للأفراد والجماعات ويتحدد السلوك الإنساني على أساس مجموعة من القيم الموجودة لدى كل فرد، وإن لكل مجتمع مجموعة من القيم الأساسية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض، وقد تتباين القيم من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى وهذا يتطلب من المدارس بذل كل الجهود في سبيل تحديد القيم المشتركة والتأكيد على ترسيخها في المجتمع لأن القيم هي التي تحدد الاتجاهات والسلوكيات الشخصية، والقيم في مجملها لا تأتي من فراغ بل هي مستمدة من البيئة بمعناها الواسع، أي أن للقيم مصادر تتبع منها أو توجد من خلالها، ومن هذه المصادر التعليم الدينية والتي تعتبر مصدرا رئيسيا لكثير من القيم وكذلك التنشئة الاجتماعية التي يصنع فيها المجتمع قيمة على الفرد الذي يعيش بكفئه وللخبرات الشخصية والفردية وزن في إضفاء القيم على سلوك الفرد وتصرفاته. (عاشور، ١٩٩٢م).

وبما أن لكل مجتمع معتقداته الدينية وأيدولوجيته الاجتماعية فإن هذا التمايز في التركيب الاجتماعي يعطي بالضرورة تمايزا في القيم لدى المجتمعات المختلفة في الأزمنة والأمكنة المختلفة، لذلك تترك القيم بصمات واضحة على مجموعة السلوكيات والتصرفات لدى النشاط الإنساني، ويؤدي الاختلاف في مستوى الإدراك والتفكير والنظرة إلى الأمور لدى أفراد المجتمع الواحد إلى اختلاف في القيم داخل هذا المجتمع بحيث تصبح متباينة من شخص لآخر حسب تلك الفروق وبالرغم من هذا التمايز والتباين إلا أنها تحتل مكانة مرموقة في العوامل الضرورية في توجيه سلوك الأفراد وتنظيمها وضبطها. (الدويري، ١٩٩٦م).

لقد كانت القيم موضوع اهتمام الإسلام فاعتبرها الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات فركزت على التربية الخلقية التي تقوم على تهذيب الأفراد وتحسين أخلاقهم، ليرضوا الله في كل أعمالهم ومن الأمثلة على ذلك أن الله سبحانه وتعالى عندما أراد أن ينثي على الرسول محمد عليه السلام خطبه قائلاً له: " وإتك على خلق عظيم" (سورة القلم، آية ٤). وفي هذا السياق ركز الإسلام على قيم العدل والتقوى والعمل منطلقاً في هذا كله من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واجتهاد العلماء والفقهاء باختلاف مدارسهم وعصورهم.

ومن الجوانب التي ترفع من شأن القيم وأهميتها في حياة الفرد والمجتمعات أنها تعدّ إحدى ركائز العملية التربوية، إذ إن تطعيم القيم وتطعيمها يعتبر من أهم عمليات التربية ووظيفتها، وإن التساقط القيمي (مجموعة القيم في مجتمع ما) يعتبر من أساسيات العمل التربوي الهادف، ولذلك فإن التنظيم التربوي لأي مجتمع يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية وحذف القيم السلبية من عقول وسلوك الناشئة من أبناء المجتمع من خلال وسائل وأساليب متعددة؛ الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع، ولعل أهم نتائج العملية التعليمية هو أن تتخذ مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها، وما لم يحقق التطعيم هذا الهدف، فإن قادة المعارف والمهارات المكتسبة تتعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجهه معارفه وقيمه نحو أهداف قيمة يتخذها لنفسه لتصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء. (غراب، ١٩٩٥: ٤)

وتتمثل ضرورة دور التربية السليق في ضوء التحديات وعمليات الغزو الثقافي والعولمة الزاحفة المصحوبة بالثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها بشكل هائل، وغير ذلك من متغيرات بل أن أصبحت تهدد ثقافتنا العربية والإسلامية. كل ذلك يوجد نوعاً من الضغط على المؤسسات التربوية وبخاصة المدرسة، وتحديداً المدرسة الابتدائية أو مدرسة التطعيم الأساسي لأنها من أهم المؤسسات التربوية التي يمكن أن يكون لها تأثيرها الفعّال في إحداث تغيير في شخصيات التلاميذ بزرع القيم الإيجابية وترسيخها من منطلق أن مرحلة الطفولة تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل من حيث تلقينه وتعليمه وتنشئته على ثقافة المجتمع.

الدراسات السابقة :

دراسات بحثت في القيم بشكل علم:

لجري أيركرومي (Abercromie. 1975) دراسة في أمريكا هدفت تحديد مسلحة القيم الأخلاقية والمالية في كتب القراءة وخرج بنتيجة مفادها أن محتوى تلك الكتب كان عموماً وغير متوازن في تقديم القيم الأخلاقية للتلاميذ، وأعد غلدي

(Ghandi.1977) في إيران دراسة على سبعة كتب للقراءة بالمرحلة الابتدائية بغية تحديد مدى توافر القيم الأخلاقية والاجتماعية فيها. حيث وجد خلافا واضحا في عرض تلك القيم في كتب القراءة ؛ ففي حين تنتشر قيم التعليم والعمل والوطن والأسرة بنسبة (٦٠%) في الكتب، لم يرد ذكر لقيمتي الاقتصاد والكرم.

وأجرت هيليري راين (Hilary Ryan.1991)، دراسة هدفها وضع إطار لتقييم (قياس) القيم في المدارس، وبيان كيف يمكن لهذه القيم المتضادة أو المتناقضة أن تسوى بطريقة إبداعية وبناءة، ودلت النتائج على أنه يمكن لمجموعة واضحة من القيم أن تعمل كقوة كبيرة لإلهام الناس وتحفيزهم، كما يمكنها أن توجه السلوك والقرارات وفي نفس الوقت التمسك الأعمى بالقيم ربما يكون خطيراً ويكون الحل ليس سهلاً عندما تتصادم القيم وعلى المؤسسات أن تراجع قيمها وأن تجعل مراقبة ومحاسبة كاملة لهذه القيم.

وأجرت السويدي (١٩٩٢م) دراسة هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر واستخدمت تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم حيث تم تحليل الأسئلة المتضمنة بالكتاب وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب التربية الإسلامية تضمن في أسئلته قدراً مناسباً من القيم الإسلامية المطلوبة بشكل صريح ومباشر ولكن ليس بالمطلوب لذا أوصت الدراسة في إعادة النظر في محتوى الكتاب وزيادة المساحة المخصصة لتناول الأهداف الخاصة بالقيم الإسلامية بما يتماشى مع أهميتها التربوية.

وقلم نجادات، (١٩٩٩م) بدراسة هدفت الكشف عن أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تعليم القيم الإسلامية وتعلمها من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم والمصادر الثانوية والمراجع والدراسات التي تناولت القيم في التربية الإسلامية وتحليل محتواها حيث أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات متخصصة للقيم التربوية الإسلامية والتي تركز عليها مناهج التعليم في مراحل التعليم المختلفة لأهميتها على حياة المتعلمين.

وأجرى العاجز والعمرى، (١٩٩٩م) دراسة هدفت تحديد المقصود بالقيم ومكوناتها ومصادرها وخصائصها وبيان أهم الطرق التي يمكن استخدامها لفرس القيم وتمييزها لدى الفرد فقد أوصت الدراسة بالاهتمام بفرس القيم الإسلامية في الطفل منذ نعومة أظفاره.

وقام هارون والخوالدة (٢٠٠٥م) بدراسة هدفت إلى بيان القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن وكشفت الدراسة إلى أن أناشيد رياض الأطفال تضمنت (٢٨) قيمة تم تصنيفها إلى أربع مجالات هي القيم العقائدية، والقيم

التعبدية، والقيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتسويق القيم الإسلامية التي تقدم لأطفال الروضة، وأساليب تقييمها في الأرشيد.

دراسات بحثت في القيم في كتب اللغة العربية:

وأجرى عاشور (١٩٩٠م) دراسة تناولت القيم الاجتماعية في كتب القراءة العربية للطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن وقام الباحث بتحليلها وأظهرت النتائج أن توزيع القيم الاجتماعية وأنواعها في الكتب المذكورة لم تتبع نظاماً معيناً في توزيع القيم الاجتماعية بل أن التوزيع العشوائي كان السمة الغالبة عليها، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق لتحديد القيم وأنواعها ونسبة انتشارها في الكتب موضع الدراسة.

وقام علي (١٩٩٥م) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، ومدى تطور هذه القيم من صف لآخر وكيفية توزيعها من صف إلى صف، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واعتبرت الجملة وحدة التحليل، وأظهرت النتائج أن توزيع القيم على مجالاتها في الكتب الثلاثة لم يكن متوزياً، وأن هناك تركيز واضح على مجال القيم العلمية الذاتية وهناك تركيز على مجالات القيم الأخرى وهناك إهمال لبعض القيم في المجالين التعبدي والاجتماعي.

وأجرى نعمانة (١٩٩٧م)، دراسة هدفت إلى مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الثنية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وبينت ما لحوت عليه الكتب المدرسية موضوع الدراسة من القيم الاجتماعية كما أنها ساهمت بالكشف عن درجة اهتمام المعلمين في إكساب الطلبة لتلك القيم أثناء التدريس لمعرفة الارتباط بين توفر القيم من خلال التحليل ودرجة اهتمام المعلمين لإكسابها للطلبة أثناء التدريس.

وقام الشاعر (١٩٩٧م) بدراسة هدفت إلى تحليل وتقييم القيم والاتجاهات المتضمنة في كتابي الثقافة الأبية واللغوية للمرحلة الثانوية في الأردن واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون، وأظهرت الدراسة لنتائج الآتية: يتسم تقييم للقيم والاتجاهات في المناهج بشكل عشوائي، وإن هناك توافق بين أهداف الكتب وأهداف الخطة العامة للمنهج.

وأعد (مقدادي، ١٩٩٧م) دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في الصفوف من الرابع إلى العاشر بمرحلة التعليم الأساسي وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحديد تلك القيم، متخذاً من العبارة (الجملة) وحدة للتحليل، وتم رصد تكرارات القيم ونسبتها المنوية في تلك الكتب وكان من أهم النتائج أن القيم الآتية قد

حظيت بتكرارات عالية: (التعاون، حب التعليم، الإنجاز، الشجاعة، احترام الآخرين، الانتماء الوطني، التذوق الجمالي، إتقان العمل، الصبر، الرحمة، الرفق بالحيوان) في حين لم تحظ قيم: (التكيف مع متغيرات العصر، الأمانة، النظافة، المحافظة على البيئة، اتباع القواعد الصحية، الادخار، تقبل المعوقين، مراعاة آداب الطريق والمرور، غرس الأشجار والعناية بها) لم تحظ بتكرارات كبرى. وأجرى أبو شنب (١٩٩٩م) دراسة هدفت إلى مدى مراعاة كتب اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي للنقائص القيمة المصنفة في قائمة القيم الأخلاقية المعتمدة في إستراتيجية التعليم بجمهورية السودان واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، متخذاً (الفكرة) وحدة لتحليل كتب اللغة العربية المقررة في الحلقة الثانية من مرحلة الأساس في السودان والفكرة تتكون من الجملة أو العبارة القصيرة وأظهرت نتائج الدراسة إن القيم النقيضة التي اهتمت بها كتب اللغة العربية المقررة على طلبة صفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساس على مستوى الدائمة ككل هي الأذى والظلم والكسل والغدر والقسوة. وقام خطاطبة (٢٠٠١م) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب عينة الدراسة كاملة، معتمداً الجملة وحدة التحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الإسلامية موجودة في الكتب بشكل عشوائي، كما وجد الباحث أن هناك تشابهاً في تضمين القيم الإسلامية في كتب عينة الدراسة، وخلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها إجراء دراسات مشابهة لمراحل لم تدرس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض السابق لهذه الدراسات يمكن القول أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم التربوية والأخلاقية المتضمنة في الكتب المدرسية، مثل دراسة مقدادي، (١٩٩٧م)، ودراسة خطاطبة (٢٠٠١م) مما يعني أن هذا الأسلوب قد ثبت جدواه في مثل هذا النوع من الدراسات، الأمر الذي شجّع الباحث على توظيفه في دراسته الحالية. وقد لجأت معظم الدراسات السابقة إلى إعداد قوائم بالقيم اللازمة، وفي ضوءها يتم تحليل الكتب، برصد تكرارات تلك القيم ونسبها المنوية، وتوزيعها على كتب الصفوف الدراسية المختلفة، وانتهت معظم الدراسات المذكورة إلى أن تقديم القيم للتلاميذ من خلال الكتب المدرسية، لم يلتزم منهجية واضحة، أو أسلوباً محدداً؛ أي أن تضمين تلك القيم في الكتب لم يبين على دراسات علمية، وإنما كان يتم وفقاً لاجتهادات المؤلفين وخبراتهم الشخصية، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن القيم الإسلامية المتوافرة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة

الأولى والتعرف على القيم الإسلامية المتوافرة فيها وكيفية توزيعها على الكتب موضع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي والذي يدرس في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٠م/٢٠١١م .

أداة الدراسة:

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب التربوي والمراجع والدراسات ذات الصلة بالقيم الإسلامية في اللغة العربية وتوصل إلى إعداد قائمة أولية بالقيم الإسلامية وتتضمن (٧١) قيمة إسلامية والتي ينبغي أن تتوفر في كتب اللغة العربية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية ومجموعة من ومشرفي ومعلمي اللغة العربية لمعرفة مناسبة القيم التي يتم تضمينها في كتب اللغة العربية وتم الأخذ برأي المحكمين حيث تم حذف بعض القيم لعدم مناسبتها لتضمينها في كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية وأصبحت الأداة بصورتها النهائية حيث تكون من (٥٣) قيمة إسلامية.

وحدة التحليل:

يعد الوصف الكمي من أهم خصائص تحليل المحتوى، وللتوصل إلى التقدير الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحث في عدّ تلك الظواهر، ويذكر بيرلسون (Berelson) -في هذا السياق- خمس وحدات للتحليل، هي: الكلمة، والموضوع (فقد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة)، والشخصية، والمساحة، والزمن، ويتوقف اختيار الباحث لوحدة أو أكثر على هدف البحث الذي يقوم به (رشدي طعيمة، ١٤٠٧هـ، ص ٩٣ - ٩٥).

وفي ضوء طبيعة هذه الدراسة والهدف منها اتخذ الباحث علأ (من الكلمة والجملة) وحدة للتحليل، ولأن دلالة المضمون أو القيمة لا تتضح إلا بتمام المعنى، فإن وحدة التحليل قد تكون جملة بسيطة مكتملة المعنى واضحة الدلالة، وقد تتألف من عدة جُمَل لا يكتمل المعنى إلا بها، ولا تستبين دلالة القيمة الإسلامية إلا بقراءتها مجتمعة وفي مثل هذه الحالة تعد تلك الجمل جملة واحدة مع الإشارة إلى أن القيمة الإسلامية المراد تحديدها، ربما يكون صريحاً أو ضمناً يقرأ من بين السطور.

إجراء عملية التحليل:

تمت عملية تحليل كتب اللغة العربية وفق الآتي:

١. قام الباحث بقراءة كل موضوع (درس) من الموضوعات - بما احتوى عليه من تمرينات وأسئلة - قراءة فاحصة متأنية، لتحديد القيم الإسلامية المشتملة عليها، صريحة كانت أم ضمنية، مع رصد مرات تكرارها في الموضوع الواحد، وذلك في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض.

٢. في نهاية عملية التحليل جمعت تكرارات كل القيم لكتب عينة الدراسة، وحسبت النسبة المئوية لما يمثله كل قيمة بالقياس إلى مجموع القيم الواردة في الكتب موضوع التحليل.

ويشير الباحث إلى أنه على الرغم من كثرة أعداد كتب اللغة العربية - حيث بلغت أربعة كتب (ثمانية أجزاء) موضوع التحليل وكثرة الموضوعات والصفحات التي تشغلها - كما نلاحظ - فإنه تمكن من تحليلها جميعاً ولعل مما سهل مهمة الباحث - إلى حد ما - بإخضاع جميع تلك الكتب إلى التحليل ثلاثة عوامل، نوجزها في الآتي:

- اعتماد كتب اللغة العربية بالصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية - ولا سيما بالصف الأول - على الصور والرسوم أكثر من اعتمادها على الكلمة المكتوبة وهذا أمر مقصود وطبيعي، على أساس أن تلاميذ تلك الصفوف ما يزالون في بداية عهدهم بالتعليم، ولما يتمكنوا بعد من مهارات القراءة والكتابة؛ الأمر الذي يجعل مؤلفي الكتب في هذه الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يلجأون إلى استخدام الصور والرسوم بشكل مكثف.

- كبر حجم الخط - البنط - المستخدم في كتب اللغة العربية، مما يجعل صفحة الكتاب تشتمل على كلمات قلائل مقارنة بالكتب الدراسية في الصفوف العليا

- اللجوء إلى تكرار الكلمات والجمل في تلك الكتب، علاوة على كثرة التمرينات مما يقل فرص اشتغال تلك الكتب على كلمات جديدة تحمل معاني متعددة تحتاج إلى رصد وتحليل.

وعلى ذلك فإن هذه العوامل الثلاثة مجتمعة مكنت الباحث من القيام بتحليل هذا العدد الكبير من الكتب بما اشتملت عليه من موضوعات كثيرة، وكان الباحث حريصاً على تحليل جميع تلك الكتب بنفسه دون الاكتفاء بنسبة معينة منها كما تفعل كثير من الدراسات، لضمان أكبر قدر من الدقة والموضوعية في رصد القيم الإسلامية التي اشتملت عليها تلك الكتب مما تطلب جهداً ووقتاً كبيرين.

صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من معلمي اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي ومن مشرفي مختصين مرحلة التعليم الأساسي ومشرفي لغة عربية و أكاديميين في جامعة الحسين بن طلال وقد تم حذف بعض القيم التي لا يناسب تعليمها الصفوف الأولى وكذلك إضافة بعض القيم الإسلامية التي تناسب هذه المرحلة، حتى أصبحت الأداة جاهزة بصورتها النهائية.

ثبات التحليل:

لتحقيق ثبات التحليل استعان الباحث بمحللين اثنين يدرسان مواد اللغة العربية للمرحلة الأساسية حيث تم تدريبهما على طريقة التحليل التي اتبعت في هذه الدراسة، وتم تزويدهما بكتاب اللغة العربية للصف الثالث ويمثل نسبة ٢٥% من عينة التحليل الأصلية، وأداة التحليل لتفريغ البيانات عليها، كما قام الباحث بتحليل الكتاب نفسه ومن ثم تم استخراج اتساق التحليل حسب طريقة (أوزوروف وماير، ١٩٧٧م) (Azuroff.Mayer1977) وهي نسبة الاتساق بين المحللين حسب القانون الآتي:

$$\text{نسبة الاتساق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفكك فيها}} \times 100\%$$

عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المتفكك فيها

$$\text{نسبة اتساق تحليل الباحث مع المحلل الأول} = \frac{162}{6 + 162} \times 100\% = 96,4$$

$$\text{نسبة اتساق الباحث مع المحلل الثاني} = \frac{160}{8 + 160} \times 100\% = 95,2$$

نسبة الاتساق مع المحللين هو (٩٥,٨) وتعتبر هذه النسبة كافية لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

يمكن تلخيص إجراءات الدراسة التي قام بها الباحث على النحو الآتي:

١. تم تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها والكتب المشمولة بها الدراسة.
٢. تم مراجعة الأدب التربوي السابق الذي تضمن دراسات في تحليل المحتوى للقيم.
٣. تم تطوير تصنيف القيم الإسلامية (الأداة)
٤. تم التحقق من صدق هذه القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

٤. التأكد من ثبات عمية التحليل.
 ٥. تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الأساسية. وتحديد القيم المتضمنة فيها.
 ٦. تم جمع التكرارات و النسب المئوية لكل قيمة في كل صف وتفرغها في جداول خاصة.
 ٧. عرض النتائج حسب ما ورد في أسئلة الدراسة.
 ٨. مناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم توصيات.
- المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي سكوير (Chi-Square Test) والمتوسطات الحسابية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

حاول الباحث أن يجيب على أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج التي توصل لها الباحث مثبتة في متن هذه الدراسة، والتعليق عليها بصورة مختصرة وفي ما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما نسبة تكرار القيم في كل من كتب اللغة العربية في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في الأردن؟

قام الباحث بإعداد جدول يوضح من خلاله الإجابة على هذا السؤال والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

جدول يوضح توزيع القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى والثاني والثالث والرابع الأساسية، وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها.

الرقم	القيم الإسلامية	الصفوف				مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع			
١	بر الوالدين	٥	٤	٥	٤	١٨	٤,٦	٢
٢	صلة الرحم	٤	٠	٥	٢	١١	٢,٨	٨
٣	رعاية الفقراء	٣	٠	١	١	٥	١,٣	١٣
٤	حسن الجوار	١	٠	٢	١	٤	١,٠٢	١٤
٥	الأخوة في الله	٠	٠	٣	١	٤	١,٠٢	١٤
٦	النظافة	٨	٥	٦	٠	١٩	٤,٩	١
٧	الحياء	٠	٠	٠	١	١	٠,٢٦	١٧
٨	التواضع	١	٢	٠	١	٤	١,٠٢	١٤
٩	الأمانة	٠	٠	٠	١	١	٠,٢٦	١٧
١٠	الحلم	٠	٠	١	٠	١	٠,٢٦	١٧
١١	الكرم	٠	٠	٢	٢	٤	١,٠٢	١٤
١٢	الوفاء	٠	١	٢	١	٤	١,٠٢	١٤
١٣	العفو	٠	٠	١	٠	١	٠,٢٦	١٧
١٤	الصفح	٠	٠	١	٠	١	٠,٢٦	١٧
١٥	النصيحة	٢	٧	٨	٠	١٧	٤,٣	٣
١٦	الصدق	١	١	٣	٠	٥	١,٣	١٣
١٧	الإخلاص	١	٠	٤	١	٦	١,٥	١٢
١٨	الصبر	٠	٠	٣	٢	٥	١,٣	١٣
١٩	الجمال	٦	٣	٢	٣	١٤	٣,٦	٥
٢٠	الخير	٠	٠	٤	٠	٤	١,٠٢	١٤
٢١	الرفق بالحيوان	٥	٠	٤	٠	٩	٢,٣	١٠
٢٢	الوطنية والانتماء	٨	٠	٤	٦	١٨	٤,٦	٢
٢٣	الشجاعة	١	٢	٧	٠	١٠	٢,٦	٩
٢٤	الشورى	٠	٠	٢	٠	٢	٠,٥	١٦
٢٥	الإيثار	٠	٠	٣	٠	٣	٠,٧٦	١٥
٢٦	التعاون	٢	٤	٦	١	١٣	٣,٣	٦
٢٧	الأمر بالمعروف	١	٣	٣	١	٨	٢,٠٤	١١
٢٨	النهي عن المنكر	٠	١	٢	١	٤	١,٠٢	١٤
٢٩	التوسط والاعتدال	١	٠	١	٠	٢	٠,٥	١٦
٣٠	التقوى	١	١	٣	٠	٥	١,٣	١٣
٣١	النجدة وإغاثة	٣	١	٣	٣	١٠	٢,٦	٩

							المهلوف	
٩	٢.٦	١٠	٠	٧	٣	٠	احترام الأخرين وتقدير آرائهم	٣٢
٩	٢.٦	١٠	٢	٣	٣	٢	تحمل المسؤولية	٣٣
٩	٢.٦	١٠	٠	٣	١	٦	الحرية	٣٤
١٣	١.٣	٥	٠	٥	٠	٠	التسامح	٣٥
١٥	٠.٧٦	٣	٠	٠	٣	٠	القناعة	٣٦
٤	٣.٨	١٥	٠	٤	٤	٧	الحث على العلم والسعي إليه	٣٧
١٣	١.٣	٥	٠	٥	٠	٠	احترام العلماء وتقديرهم	٣٨
١٤	١.٠٢	٤	٣	٠	٠	١	الجهاد	٣٩
١٥	٠.٧٦	٣	١	٠	٠	٢	القيادة	٤٠
١٥	٠.٧٦	٣	٠	٠	٣	٠	البشاشة	٤١
١٠	٢.٣	٩	٠	١	٧	١	الاستقبال وحسن الضيافة	٤٢
١٣	١.٣	٥	١	٣	١	٠	الأدب	٤٣
١٣	١.٣	٥	٠	٣	٢	٠	النباهة	٤٤
١٤	١.٠٢	٤	٠	٢	٠	٢	الإجلال	٤٥
٣	٤.٣	١٧	٢	٨	٦	١	السرور والمرح	٤٦
١٣	١.٣	٥	١	٣	٠	١	المودة	٤٧
٦	٣.٣	١٣	٣	٥	١	٤	التضحية والفداء	٤٨
١٢	١.٥	٦	٠	٢	٢	٢	الإيمان	٤٩
٧	٣.٠٧	١٢	٠	٥	٣	٤	الفخر والاعتزاز	٥٠
١١	٢.٠٥	٨	١	٦	٠	١	المحبة	٥١
٧	٣.٠٧	١٢	٠	٧	٣	٢	المحافظة على البيئة	٥٢
٥	٣.٦	١٤	١	٥	٥	٣	النظام	٥٣
	%١٠٠	٣٩١	٤٨	١٦٨	٨٢	٩٣	المجموع:	

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من خلال التكرارات لكل قيمة ونسبتها المنوية وربتها، أن القيم الإسلامية تتوافر في كتب لغتنا العربية المقررة لصفوف الحلقة الأساسية الأولى (١ - ٤) إذ بلغ مجموع تكرارات هذه القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة مجتمعة (٣٩١) قيمة وكما هو موضح في الجدول رقم (١)، ويلاحظ من هذه النتائج أن قيمة الاهتمام بالنظافة حصلت على المرتبة الأولى بين القيم الإسلامية في كتب لغتنا العربية المقررة لحلقة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف الرابع (١ - ٤) من خلال تحليل المحتوى حيث تكررت هذه القيمة (١٩) مرة وتشكل ما نسبته (٤.٩) من القيم موضع الدراسة، كما حصلت قيمتا بر الوالدين،

والوطنية والانتماء، على المرتبة الثانية بين القيم إذ تكررت كل منهما (١٨) مرة وتشكل ما نسبته (٤،٦%) من القيم موضع الدراسة، وأما قيمتا النصيحة والمرح والسرور فقد حصلتا على المرتبة الثالثة فقد تكررتا (١٧) مرة وتشكل ما نسبته (٤،٣%) من القيم موضع الدراسة.

وأما بالنسبة للقيم التي حازت على أقل التقديرات هي قيم الحياء والأمانة والحلم والعفو والصفح وبمقارنة النسب التي تمثل هذه القيم بمتوسط القيم (٧) لتكرار القيم الإسلامية ويتضح إنها احتلت الرتب الأخيرة بين القيم وذلك لبعدها عن المتوسط.

ويلاحظ من خلال نتائج السؤال الأول إن قيمة النظافة حازت على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٩) مرة ونسبة (٤،٩%) من القيم موضع الدراسة وهذا شيء طبيعي لأن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى النظافة ومعرفة مفهوم النظافة وكيف يعتني بنفسه وملابسه، ومن الملاحظ من جدول رقم (١) أن القيمة بدأت بالظهور في كتاب لغتنا العربية للصف الأول ولكنها اختفت تماما في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع، على أن الطالب في سن الصف الرابع بدأ يعرف مفهوم النظافة والاهتمام بنفسه وملابسه، وبعد ذلك حازت قيمة بر الوالدين، والوطنية والانتماء، على المركز الثاني وبتكرار (١٨) مرة من قيم موضع الدراسة ونسبة (٤،٦%)، فالطفل في مرحلة النمو وما يزال متمركزاً حول الذات ولهذا ينبغي تعليمه بر الوالدين ومفهومها ومن الملاحظ من جدول رقم (١) أن قيمة بر الوالدين توزعت بشكل متواز في كتب عينة الدراسة ومما يدل على أهمية بر الوالدين ولكن الملاحظ لقيمة الوطنية والانتماء أنها جاءت بشكل عشوائي حيث خلا كتاب لغتنا العربية للصف الثاني منها وتركزت في باقي الكتب، وأما قيمة الحياء والأمانة والحلم والعفو والصفح والتي حصلت على أقل تكرارات وهذا يمكن أن يكون بسبب أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع معرفة مفهوم الحلم، والأمانة، والعفو، والصفح، ولهذا نجد أن هذه القيم قد وردت بشكل عفوي وغير مخطط له .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ما أبرز القيم الإسلامية شيوعا في كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى والثاني والثالث والرابع الأساسية في الأردن؟

ولإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي للقيم حيث بلغ (٧) وعدت كل قيمة زادت عن المتوسط هي من القيم الأكثر تكرارا وشيوعا في الكتب عينة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

جدول يبين أكثر القيم شيوعاً في كتب اللغة العربية مرتبة من حيث القيمة والتكرار والنسبة المئوية التي حصلت عليها من مجموع القيم كاملة والرتبة

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	القيمة	الرقم
١	%٤٠،٩	١٩	النظافة	١
٢	%٤٠،٦	١٨	بر الوالدين	٢
٢	%٤٠،٦	١٨	الوطنية والانتماء	٣
٣	%٤٠،٣	١٧	النصيحة	٤
٣	%٤٠،٣	١٧	السرور والمرح	٥
٤	%٣٠،٨	١٥	الحث على العلم والسعي له	٦
٥	%٣٠،٦	١٤	الجمال	٧
٥	%٣٠،٦	١٤	النظام	٨
٦	%٣٠،٣	١٣	التعاون	٩
٦	%٣٠،٣	١٣	التضحية والقداء	١٠
٧	%٣٠،٧	١٢	المحافظة على البيئة	١١
٧	%٣٠،٧	١٢	الفخر والاعتزاز	١٢
٨	%٢٠،٨	١١	صلة الرحم	١٣
٩	%٢٠،٦	١٠	الشجاعة	١٤
٩	%٢٠،٦	١٠	التجدة وإغاثة الملهوف	١٥
٩	%٢٠،٦	١٠	احترام الآخرين وتقدير آرائهم	١٦
٩	%٢٠،٦	١٠	تحمل المسؤولية	١٧
٩	%٢٠،٦	١٠	الحرية	١٨
١٠	%٢٠،٣	٩	الرفق بالحيوان	١٩
١٠	%٢٠،٣	٩	الاستقبال وحسن الضيافة	٢٠
١١	%٢٠،٥	٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢١
١١	%٢٠،٥	٨	المحبة	٢٢
	%٧٠،٨٤	٢٧٧	المجموع	

ومن خلال الجدول رقم (٢) تبين أن قيمة النظافة هي الأكثر شيوعاً في كتب اللغة العربية ومن ثم تلتها قيمة بر الوالدين، والوطنية والانتماء، والنصيحة، والسرور والمرح، والحث على العلم والسعي إليه، حيث بلغت نسبة تكرار القيم الأكثر شيوعاً كما يتضح من الجدول رقم (٢) (٧٠،٨٤%) من مجموع القيم كاملة وحصلت على تكرار بلغ (٢٧٧) مرة من أصل (٣٩١) مرة والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

نلاحظ أن قيمة النظافة جاءت أكثر القيم شيوعاً حيث تكررت (١٩) مرة ولكنها لم تخضع لمنهج معين فكان تكرارها في كتاب الصف الأول الأساسي (٨) مرات والثاني (٥) مرات والثالث (٦) مرات أما في كتاب الصف الرابع لم ترد وربما لأن طالب الصف

الرابع أصبح واعٍ بنظافته الشخصية كما هو موضح في الجدول رقم (١) المشار إليه سابقاً.

وأما قيمة بر الوالدين فجاءت بتكرارات متساوية تقريباً في جميع الكتب وأما قيمة الوطنية والانتماء فنجد إنها جاءت متكررة في الصف الأول، (٨) مرات ولم نجد لها في الصف الثاني أية تكرارات وبعد ذلك أنها جاءت في الصف الثالث متكررة (٤) مرات والصف الرابع (٦) مرات وهذا يدل على ورودها بشكل عشوائي داخل الكتب عينة الدراسة.

ومن الملاحظ لترتيب القيم الأكثر شيوعاً في كتب اللغة العربية جاء في المرتبة الأولى قيمة النظافة ومن ثم جاءت قيمة بر الوالدين والوطنية والانتماء ومن ثم جاءت النصيحة والسرور والمرح وحلت قيمة الحث على العلم والسعي إليه في المرتبة الرابعة وبعد ذلك جاءت قيمة الجمال والنظام والتعاون والتضحية والفداء والمحافظة على البيئة ومن هنا نلاحظ أن كتب عينة الدراسة اتبعت ترتيب منطقي بشكل عام حيث بدأت بقيمة تهم الطفل وهي النظافة وانتهى بقية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي السابق، وجد أن هناك اتفاقاً بين نتائج هذه الدراسة ودراسة خطاطبة (٢٠٠١) في تضمين قيمة العلم والسعي إليه حيث احتلت مراكز متقدمة في كلتا الدراستين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

هل تختلف كتب اللغة العربية في الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسية في درجة تضمينها للقيم الإسلامية؟

جدول رقم (٣)

جدول يوضح مجموع القيم في كل صف والنسبة المئوية لكل منهما والرتبة

الرتبة	النسبة المئوية	تكرارات القيم الإسلامية	الصف
٢	%٢٣،٨	٩٣	الأول الأساسي
٣	%٢٠،٩٧	٨٢	الثاني الأساسي
١	%٤٢،٩٦	١٦٨	الثالث الأساسي
٤	%١٢،٢٧	٤٨	الرابع الأساسي
	%١٠٠	٣٩١	المجموع

من خلال جدول رقم (٣) نلاحظ أن القيم الإسلامية الواردة في كتب اللغة العربية قد تباينت فيما بينها حيث بلغ الصف الثالث المرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٦٨) قيمة وبنسبة (٤٢،٩٦%) وجاء في المرتبة الثانية الصف الأول الأساسي بتكرار بلغ (٩٣) قيمة وبنسبة (٢٣،٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة الصف الثاني الأساسي بتكرار

بلغ (٨٢) فيمه وبنسبة (٢٠.٩٧%)، وجاء بالمرتبة الرابعة الصف الرابع الأساسي ويتكرر بلغ (٤٨) قيمة من القيم موضع الدراسة وبنسبة (١٢.٢٧%).

من الملاحظ أن أكثر القيم تقريبا جاء في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي وبنسبة (٤٢.٩٦%)، وأما باقي الكتب في عينة الدراسة (الصف الأول والثاني والرابع) بلغت النسبة لها مجتمعة (٥٧.٠٤%)، وهذا يدل أن القيم الإسلامية موضع الدراسة جاءت بشكل عشوائي لا تتبع ترتيبا منطقيا بل كانت هناك كتب تتوافر فيها القيم بشكل مناسب في حين تخلو من بعضها تماما وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) المشار إليهما سابقا. وربما جاء التركيز على القيم في كتاب الصف الثالث حتى يتم التركيز على القيم التي أخذها سابقا.

وللتعرف على إذا ما كانت الفروق بين الصفوف الأربعة في احتوائها على القيم ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار كاي سكوير (Chi-Square Test) ويمثل الجدول رقم (٤) المقارنات بين الصف الأول وباقي الصفوف .

المقارنات	الفروق	الدلالة
الصف الثاني	١١	٠،٤٠٦
الصف الثالث	٧٥	٠،٠٠٠
الصف الرابع	٤٥	٠،٠٠٠

ويتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الإسلامية المتوافرة في كتاب الصف الأول وكتاب الصف الثاني الأساسي وهذا يرجع إلى أن القيم الإسلامي التي تأتي في كتاب الصف الثاني مؤكدة للقيم الإسلامية والمتوافرة في كتاب الصف الأول، ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الإسلامية المتوافرة في كتاب الصف الأول وكتاب اللغة العربية في الصفين الثالث والرابع وقد يرجع هذا إلى أن الطالب في هذين الصفين قد تجاوز مرحلة عمرية وينبغي تزويده بقيم إسلامية والتركيز على بعض القيم والتي تخدم المرحلة العمرية للصفين الثالث والرابع .

جدول رقم (٥) يوضح المقارنات في اختبار كاي سكوير (Chi-Square Test) بين كتاب لغتنا العربية للصف الثاني وكتابي لغتنا العربية للصفين الثالث والرابع

جدول رقم (٥)

المقارنات	الفروق	الدلالة
الصف الثالث	٨٦	٠،٠٠٠
الصف الرابع	٣٤	٠،٠٠٣

وعند مقارنة الصف الثاني مع الصفين الثالث والرابع يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإسلامية المتوافرة في كتاب لغتنا

العربية والصفين الثالث والرابع، وهذه الفروق ربما ترجع إلى مستوى الطالب العمري والمرحلة العمرية وطريقة تأليف الكتب وقد تكون هنالك عشوائية وعدم وضع القيم على نسق معين في الكتب موضع الدراسة.

جدول رقم (٦) يوضح المقارنات في اختبار كاي سكوير (Chi-Square Test) بين كتاب لغتنا العربية للصف الثالث وكتاب لغتنا العربية للصف الرابع

جدول رقم (٦)

المقارنات	الفروق	الدلالة
الصف الثالث الصف الرابع	١٢٠	٠،٠٠٠

ومن الملاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح كتاب لغتنا العربية للصف الثالث في توافر القيم الإسلامية ومن المحتمل أن القيم المتوافرة في كتاب الصف الثالث جاءت تأكيداً على القيم الإسلامية المتوافرة في كتابي لغتنا العربية للصفين الأول والثاني وكأن الصف الرابع والتي قلت فيه القيم جاء بمرحلة جديدة وقيم قد تختلف من حيث النوع عن القيم التي توافرت في كتب اللغة العربية للصفوف السابقة وقد يكون ذلك جاء بطريقة عشوائية.

وفي الختام يمكن القول أن القيم الإسلامية موضع الدراسة لم تقدم بشكل متوازن حيث تم الاهتمام في بعض القيم في كتب معينة من بعض القيم تماماً دون قصد أو إهمال قيم معينة، وبالرغم من الملاحظات السابقة فإن الجهد المبذول في إعداد الكتب هو جهد طيب ويستحق الثناء والتقدير، وقد هدفت الدراسة بصورة أساسية إلى الإشارة إلى نواحي القصور بهذه الكتب والعمل على تلفيها والحث على زيادة الاهتمام بالجانب القيمي.

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج السابقة للدراسة فإن الباحث يقترح مجموعة من التوصيات علّها تسهم في تطوير كتب اللغة العربية وأن تعطي هذه التوصيات عناية خاصة للإفادة منها مستقبلاً وهي :

- ١- التخطيط المنظم والمدرّس من خلال لجنة متخصصة تختار القيم وتضمنها في محتوى الكتب الدراسية بما يتناسب ومراحل النمو.
- ٢- العمل على تضمين دليل المعلم عدداً من أساليب التعلم التي تؤكد القيم سواء في سياق عرض المادة أو من خلال النشاطات أو عمليات التقويم بأنواعها.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للمراحل التي لم تدرس.

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، محمد عبد الراضي. (١٩٨٩م). موقع القيم في بعض فلسفات التربية، دراسات تربوية، المجلد (٤)، ج(٦)، ص ١١ - ٣١.
- ٢- أبو شنب، محمد الحسن. (١٩٩٩م). مدى مراعاة كتب اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي للنقائص القيمية المصنفة في قائمة القيم الأخلاقية المعتمدة في إستراتيجية التعليم بجمهورية السودان، مؤتمر القيم في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد - الأردن
- ٣- بيومي، محمد أحمد. (١٩٨١م). علم اجتماع القيم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية - مصر.
- ٤- بكره، عبد الرحيم الرفاعي. (١٩٨٠). القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع منهج المدرسة الابتدائية العامة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية ن جامعة طنطا.
- ٥- الجنبلاطي، علي وزميله. (١٩٧١م). الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٦- حسين، حسن محمود. (١٤١٧هـ، ١٩٩٦م). العلاقة بين القيم الدينية وكل من سمة القلق والقلق الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- ٧- خطاطبة، عمر محمد. (٢٠٠١م). مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- ٨- عاشور، راتب قاسم محمد. (١٩٩٢م). القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.
- ٩- عبابنة، صالح أحمد. (٢٠٠٩م). أبدال في الإدارة المدرسية: المدرسة المتعلمة، رسالة المعلم، المجلد (٤٧) العدد (٢) ص ٥٣ - ٥٦.
- ١٠- علي، جلال. (١٩٩٥م). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية - الأردن.
- ١١- غراب، يوسف. (١٩٩٥). القيم في منظومة التعليم المصري، الإشكاليات والرؤى

مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن؟

المستقبلية، القاهرة: صحيفة التربية، رابطة خريجي المعاهد والكليات، مصر، ص ٤٨-٢.

١٢- فرحان ، إسحاق وزميله. (١٩٨٨م). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعلم القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي، أبحاث اليرموك، ٤(٢٠)، ص ٩٧ - ١٣٦.

١٣- صقر، محمد جمال. (١٩٨٥م). اتجاهات في التربية والتعليم، القاهرة، دار المعارف.

١٤- السويدي، وضحي علي. (١٩٩٢م). القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بدولة قطر، مجلة التربية، ١٩٩٢م العدد (١٠٢).

١٥- الشاعر، جمال محمود. (١٩٩٧م). القيم والاتجاهات كأساس للمنهج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

١٦- طعيمة، رشدي أحمد. (١٤٠٧هـ). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة.

١٧- نجادات احمد محمد. (١٩٩٩م). أساليب القرآن والسنة النبوية في تعليم القيم الإسلامية وتعلمها، مؤتمر القيم في عالم متغير، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

١٨- العاجز، فؤاد علي والعمري عطيه. (١٩٩٩م). القيم وطرق تعلمها وتعليمها، مؤتمر القيم التربوية في عالم متغير، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

١٩- مقدادي، محمد فخري. (١٩٩٧). دراسة تحليلية للقيم في كتب القراءة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٤، العدد الأول، أكتوبر ١٩٩٧م، ص ٥٩ - ٧٠.

٢٠- نشواتي، عبد الحميد. (١٩٨٤م). علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان.

٢١- نعامنة، صالح أحمد. (١٩٩٧). مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

٢٢- هارون، رمزي والخواندة، ناصر. (٢٠٠٥). تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١) العدد (٤) ص ٢٦٥ - ٢٧٧.

المراجع الأجنبية:

- 1- Abercromie,(1975) CM, "A Content Analysis of Reading Text books in Terms of Moral Value" DAI Vol 36 No 3 September
- 2- Ryan . Hlary.(1991) (Conficting Values: managing the tension) Educational Management and administration V01. 20 .No . 4.p.
- 3- Ghandi.(1977) MT "A Content Analysis of Current Iranian Elementary Reading Text Books of the Presence of Social and Moral Values " DAI 38 No 5 November

الملاحق

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة قبل التحكيم

عزيزي المحكم

رجوا التكرم بقراءة القائمة المتوافرة بين يديك بعناية وبيان مناسبة القيم الموجودة فيها للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والقيم غير المناسبة والبديل إن وجد .

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث : سامي الجازي

جامعة الحسين بن طلال

الرقم	القيم الإسلامية	مناسبة	غير مناسبة	البديل
١	بر الوالدين			
٢	صنة الحد			
٣	رعاية اليتيم			
٤	رعاية الفقراء			
٥	حسن الجوار			
٦	الأخوة في الله			
٧	النظافة			
٨	الحياء			
٩	التواضع			
١٠	العفة			
١١	الأمانة			
١٢	الحلم			
١٣	الكرم			
١٤	الوفاء			
١٥	العفو			
١٦	الصفح			
١٧	النصيحة			
١٨	العدل			
١٩	الصدق			
٢٠	الإخلاص			
٢١	الصبر			
٢٢	الجمال			
٢٣	الحق			
٢٤	الخير			
٢٥	الرفق بالحيوان			
٢٦	الوطنية والانتماء			
٢٧	تكافؤ الفرص			
٢٨	الشجاعة			
٢٩	الشورى			
٣٠	الإيثار			
٣١	التعاون			
٣٢	الأمر بالمعروف			
٣٣	النهي عن المنكر			
٣٤	التوسط والاعتدال			
٣٥	الورع			
٣٦	التقوى			
٣٧	الطهارة			
٣٨	الشر والعرفان			
٣٩	النجدة وإغاثة الملهوف			
٤٠	الإجارة			
٤١	احترام الآخرين وتقدير آرائهم			

مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن!

٤٢	تحمل المسؤولية
٤٣	الحرية
٤٤	التسامح
٤٥	الزهد
٤٦	النبل
٤٧	التوبة والاستغفار
٤٨	القناعة
٤٩	الحث على العلم والسعي إليه
٥٠	احترام العلماء وتقديرهم
٥١	الجهاد
٥٢	القيادة
٥٣	المدح
٥٤	البشاشة
٥٥	الاستقبال وحسن الضيافة
٥٦	الأدب
٥٧	الاستذكار
٥٨	النباهة
٥٩	الإجلال
٦٠	السرور والمرح
٦١	حسن الجوار
٦٢	المودة
٦٣	التضحية والفداء
٦٤	الإيمان
٦٥	الفخر والاعتزاز
٦٧	المحبة
٦٨	الوقار
٦٩	المحافظة على البيئة
٧٠	النظام
٧١	الأمانة

ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة بعد التحكيم :

الرقم	القيم الإسلامية	التكرار	النسبة المئوية
١	بر الوالدين		
٢	صلة الرحم		
٣	رعاية الفقراء		
٤	حسن الجوار		
٥	الأخوة في الله		
٦	النظافة		
٧	الحياء		
٨	التواضع		
٩	الأمانة		
١٠	الحلم		
١١	الكرم		
١٢	الوفاء		
١٣	العفو		
١٤	الصفح		
١٥	النصيحة		
١٦	الصدق		
١٧	الإخلاص		
١٨	الصبر		
١٩	الجمال		
٢٠	الخير		
٢١	الرفق بالحيوان		
٢٢	الوطنية والالتزام		
٢٣	الشجاعة		
٢٤	الشورى		
٢٥	الإيثار		
٢٦	التعاون		
٢٧	الأمر بالمعروف		
٢٨	النهي عن المنكر		
٢٩	التوسط والاعتدال		
٣٠	التقوى		
٣١	التجدة وإغاثة الملهوف		
٣٢	احترام الآخرين وتقدير آرائهم		
٣٣	تحمل المسؤولية		

مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن؟

		الحرية	٣٤
		التسامح	٣٥
		القناعة	٣٦
		الحث على العلم والسعي إليه	٣٧
		احترام العلماء وتقديرهم	٣٨
		الجهاد	٣٩
		القيادة	٤٠
		البشاشة	٤١
		الاستقبال وحسن الضيافة	٤٢
		الأدب	٤٣
		النباهة	٤٤
		الإجلال	٤٥
		السرور والمرح	٤٦
		المودة	٤٧
		التضحية والفداء	٤٨
		الإيمان	٤٩
		الفخر والاعتزاز	٥٠
		المحبة	٥١
		المحافظة على البيئة	٥٢
		النظام	٥٣